

يوم الدعاء | ش. عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ايضا في هذه هذا المقطع من الحديث فوائد منها ان الركوب في الحج خاصة في الانتقال افضل فان تيسر لك ان تكون راكبا فهذا افضل واريح لك حتى تتفرغ للعبادة وانت نشيط - [00:00:00](#)

ولا ينبغي للانسان ان يكون عنده قدرة على الركوب ويتكلف المشي ويقول هو افضل. الصحيح ان الافضل الركوب ان تيسر مما تيسر تحج ماشية فاذا تيسر لك ان تركب الباص او الحافلة او تركب القطار فهذا خير لك. حتى تتفرغ للعبادة وتعبد الله وانت نشيط. يعني لا شك ان المشي سيتعب - [00:00:15](#)

اه والنبي صلى الله عليه وسلم عام التنقلاته كان عليه الصلاة والسلام يركب فيها من المدينة وجميع التنقلات بين المناسك كان عليه الصلاة والسلام راكبا لكن المناسك نفسها كان يأتي بها غالبا كان يمشي ماشيا كما في الطواف وفي السعير لانه - [00:00:36](#) يحتاج ركب كما ثبت هذا عنه انه ركب في بعض المواضع عند الحاجة لما زحمه الناس واراد للناس ان يروا مناسكهم انه يأتس ويقنت به عليه الصلاة والسلام. فالمقصود ان الانسان يفعل الايسر له وبخاصة اذا كان متيسرا له ان يركب فهذا هو السنة - [00:00:57](#) الوقوف في عرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف راكبا على القصواء ركب القصواء آ عليه الصلاة والسلام ودعا وهو فوق ناقته اه يسن الذهاب الى مزدل الى عرفة بعد صلاة الفجر وبعد شروق الشمس من يوم - [00:01:17](#)

التاسع والسنة ان تصلي الصلوات آ الخمس من الظهر الى الفجر في منى ان تيسر هذا والمبيت في منى ليلة التاسع تيسر هذا فلا شك انه هو الافضل وان لم يتيسر فلا حرج ان شاء الله تعالى - [00:01:37](#)

وصباح منى ان تيسر لك ان تستريح في نمرة لكن هذا لا يتيسر فيما اعلم الان لكثر الناس لكن نقول يسن الاستراحة في صباح عرفة يعني صباح عرفة ليس موضع عبادات. موضع استراحة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

امر بقبة ان تطرب له في نمرة فلما وجد ذهب الى نمرة وجدها مظلوبة فدخل قبته واستراح قال عبد الله بن الزبير من السنة اهل الإمام ان يقلل ذلك اليوم قبل الصلاة. والسنة معناها انها فعل من - [00:02:21](#)

فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا روى ابن خزيمة في صحيحه. فنقول من السنة القيلولة صباح عرفة واصل القيلولة هي قبل الظهر. فان تيسر لك ان تنام من الساعة عشر - [00:02:37](#)

الى الساعة مثلا اثنعشر او اثنعشر وربع يعني في مكة تقريبا الزوال يكون اثنعشر وثلث اثنا عشر وربع يعني تبدأ يمكن اثنعشر او قريب من هذا فانت ان تيسر لك ان تنام ساعة ساعة ونص - [00:02:52](#)

ساعتين ثلاث ساعات اي ما كان تريخ خاصة اذا كان ما نمت زين في الليل. فتراها سنة ايها الاخوة وهي مفيدة مفيدة في ماذا؟ مفيدة لكي تتفرغ للدعاء من الظهر الى المغرب - [00:03:08](#)

ان الواقع ايها الاخوة ان كثيرا من الحجاج يكونون مرهقين بعد الظهر مرهقين بعد الظهر ويتغدون وينامون الى الساعة اربع وبعضهم الى خمس. ثم متى يقوم يدعو اذا بقي على المغرب نصف ساعة ولا ساعة الا ربع ولا ساعة. هل هذه هي السنة - [00:03:27](#)

ابدا وقليل انا يعني حجبنا ولله الحمد سنوات كثيرة قليل جدا من نراه يطبق هذه السنة وهي انه يجلس للدعاء من بعد الظهر والعصر المقدمة العصر المقدمة من بعد الزوال بشوي بنصف ساعة تقريبا. لانك تجمع الظهر والعصر بعد الزوال - [00:03:52](#)

من بعد الظهر والعصر اللذان جمعتهما معا جمع تقديم الى المغرب ينبغي ان تجلس وتدعو الله عز وجل قرابة خمس الى ست ساعات طبعاً شاق على اللي ما تعود لكن - [00:04:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فعله يقينا كما سيأتي بعد قليل الإشارة اليه والتأكيد عليه فاحرص على انك اول ما تصلي تستقبل القبلة اذا كنت في محلك مناسب تستقبل قبلة وترفع يديك. والسنة ان تكون جالس - [00:04:36](#)

ليس من السنة ان تقوم واقف بعض الناس يظن ان معنى الوقوف بعرفة القيام واقف هذا لا ما له اصل ولا فعله الصحابة رضي الله عنهم. وجمهور الفقهاء على خلافه. بعض المالكية وبعض المعاصرين من الحنابلة يقولون انك تقف واقف - [00:04:52](#)

لكن هذا لا اصل له في السنة ابدا ابدا السنة ان تجلس والرسول صلى الله عليه وسلم دعا جالسا. ولو كان الصحابة دعوا قياما لنقل هذا. لكنه لم ينقل واضح ولا لا؟ ولذلك هؤلاء الذين يتكلفون الوقوف وان كان قولاً لبعض الفقهاء لكنه لا دليل عليه من السنة -

[00:05:10](#)

اجلس في محلك واستقبل القبلة وارفع يديك وادع طيب تتعب اذا تعبت تفعل مثل ما فعل ابن عمر كان يدعو ثم يريح ويدعو ثم يريح واحيانا يقرأ القرآن في الاستراحة هذي. فانت اذا تعبت احتجت تروح تاكل الطعام تاكل وترجع. في مجلسك تدعو الله عز -

[00:05:35](#)

تشرب موبة تدعو تجلس تدعو. لكن ان تؤخر الدعاء الى قريب المغرب هذا يوم الدعاء يوم عرفة هو يوم الدعاء. وبعدين علموا الناس لان ترى اكثر الناس ما يعرفون هذا حتى للاسف اشوف بعض طلبة العلم وبعض الدعاة ما ينتبهون لهذا - [00:05:57](#)

ولذلك انت علم الناس قل لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعا بعد الظهر والعصر مباشرة لم يؤخره الى ما بعد العصر يعني الساعة خمس او الساعة اربعة ونص او اربعة او حتى ست - [00:06:16](#)

هذا خلاف السنة طبعاً ما نقول حرام ولا نقول واجب ولا بس نقول هذه هي السنة اجلس ادع ساعات اربع خمس حتى يا اخوة النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دعائه ظنه صائماً لانه لم يشرب ولم يأكل - [00:06:29](#)

فارسلت له ام الفضل قدحا من لبن. فاخذه وشرب منه وهو يدعو. وسقط زمام ناقته فناوله باليد الثانية واليد الاولى واليد الاخرى مرفوعة يدعو لم يتوقف عن الدعاء. فعرفة هو يوم الاكثار من الدعاء عرفة ليس - [00:06:46](#)

فيوم الدعاء عرفة يوم اكثارك من الدعاء وهنا ايضا تنبيه يا اخوة بعض الاخوة جهلاً منهم يصلون ويدعون في الصلاة وهذا ما له اصل الدعاء بدون صلاة لان هذا وقت نهى - [00:07:06](#)

من يوم تصلي العصر دخل وقت النهي. لكن الذي هو متعود يصلي سنة الوضوء فتوضاً وصلاها فلا بأس ان يصلها لكن يتقصد او عمره ما صلاها وبيصلها في ذلك اليوم عشان يدعو نقول هذا ليس له اصل لا تفعل هذا لكن من كان يصلي دائما - [00:07:24](#)

او غالبا بعد آ آ سنة بعد الوضوء سنة الوضوء فلا بأس اذا توطيت ولذلك نقول احرص الانسان على الوضوء فاذا انتقض وضوءك اذهب وتوطأ وكن متوضئاً وهذا الموقف بالذات ينبغي المحافظة فيه على الوضوء لانه موقف ذكر وموقف دعاء لا ينقطع -

[00:07:45](#)

ومن السنة التلبية في هذا الموضع. احيانا بدون اكثار من التلبية. ثبتت في حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود ان النبي كان يلبي في موقف عرفة. لكن كان شعار التلبية السير في الطرقات. من منى الى عرفة ومن عرفة الى مزدلفة - [00:08:05](#)

هذا كله تلبية لكن اثناء الاستقرار يلبي احيانا ولا يكثر منها ويكبر ايضا ولكن يكثر عليه او يغلب عليه الدعاء في هذا الموضع ويكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واحرص احرص على الخشوع - [00:08:24](#)

والخشوع والتذلل والبكاء ما استطعت. فان لم تبكع فان لم تبك فتابكى. لان هذا موقع تسكب فيه هذا وقت لا افضل من هذا الوقت في الدعاء ولذلك ينزل ربنا جل في علاه كما ثبت في حديث عائشة في مسلم عشية عرفة - [00:08:44](#)

ويقول لعباده اتوني شعنا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم ولذلك لا تشغل نفسك في هذا الموقف بالسواليف ولا حتى قراءة الكتب ولا احرص على الدعاء. لكن اذا تعبت افتح مصحفك واقرأ - [00:09:10](#)

لا بأس يعني الشي اللي لا بد منه فائدة موعظة كثير من الاحيان يكون عنده موعظة تذكير لا بأس تستمع اليها لكن لا يروح عليك اكثر الوقت في اشياء حتى لو كانت فاضلة في غير هذا الموضع لكنك في هذا الموضع تكون مفضولة تكون ايش؟ تكون مفضولة حتى

قراءة - 00:09:31

في هذا الموضوع تكون مفضولة. يعني لو قلت لي انا قادر على الدعاء متصل سبع او او خمس ساعات كلها. ايهما افضل؟ اقطعها بقراءة او ادعو وش الجواب نقول الدعاء افضل من قراءة القرآن. بلا شك لان هذا فعل من - 00:09:51

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسوتنا وهو قدوتنا. اسأل الله ان يرزقنا واياكم مغفرة في هذه المواقف العظيمة - 00:10:10